



منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في

سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات

The Value System Prevalent among Higher Education
Students in the Sultanate of Oman considering Selected
Variables

إعداد

عبدالرحمن بن علي بن حميد العامري

Abdulrahman Ali Humaid Al-Aamri

باحث، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Doi: 10.21608/ejev.2025.465785

استلام البحث: ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٥

العامري، عبدالرحمن بن علي بن حميد (٢٠٢٥). منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٤١)، ١٤١-١٦٦.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقصي منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المرحلة الجامعية، العمر، التخصص)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وباستخدام مقياس معدّ مسبق في دراسة العامري (٢٠٢٥)، الذي تكون من ٧٩ فقرة موزعة على ست قيم (العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والجمالية، والسياسية، والدينية) وتم التحقق من خصائصه السيكمترية باستخدام نموذج راش أحد نماذج نظرية الاستجابة للفقرة، وتم تطبيقه على عينة بلغت (٩٧٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات العمانية الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي جاءت بترتيب على النحو التالي: في المرتبة الأولى جاءت القيم الدينية، وفي المرتبة الثانية القيم الاجتماعية، ومن بعدها القيم العلمية، والجمالية، والسياسية على الترتيب، وفي المرتبة الأخيرة القيم الاقتصادية. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاقتصادية والسياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفي القيم الجمالية والدينية لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية للقيم العلمية والاجتماعية والسياسية لصالح طلبة الماجستير، وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر للقيم العلمية بين العمر (١٨-٢٥)، والأعمار (٢٦-٣٠) وأعلى من ٣٠، وكانت جميعها للفئة الأعلى منها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص للقيم العلمية والاجتماعية بين تخصص التربية والآداب وتخصص الهندسة، وكانت جميعها لصالح تخصص التربية والآداب، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس للقيم العلمية، والاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الجامعية للقيم الاقتصادية والجمالية والدينية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في القيم الاقتصادية، والاجتماعية، والجمالية، والسياسية، والدينية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص للقيم الاقتصادية، والسياسية، والجمالية، والدينية. وبناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات: التركيز على تنمية القيم المختلفة لدى طلبة التعليم العالي، من خلال تضمينها في البرامج التعليمية والأكاديمية في مختلف الجامعات، والعمل على تقديم ورش تدريبية، وأنشطة مختلفة من أجل تنمية القيم الإيجابية التي يحتاجها الطالب في حياته العلمية والاجتماعية، وحث أعضاء الهيئات التدريسية على دمج القيم في عملية التدريس،

وكذلك في الاستفادة من هذه النتائج في التركيز على القيم التي تحتاج إلى تعزيز وتنمية لدى الطلبة.
الكلمات المفتاحية: منظومة القيم، القيم السائدة، طلبة التعليم العالي، سلطنة عُمان.

Abstract:

The study aimed to investigate the value system prevalent among higher education students in the Sultanate of Oman considering selected variables (gender, academic level, age, and specialization). The researcher employed the descriptive approach, utilizing a pre-developed scale from Al-Aamri (2025) study, which consisted of 79 items distributed across six value domains: scientific, economic, social, aesthetic, political, and religious. The psychometric properties of the scale were verified using the Rasch model, one of the Item Response Theory (IRT) models. The instrument was administered to a sample of (975) male and female students from public and private universities in Oman. The findings revealed that the prevalent value system among higher education students ranked as follows: religious values came first, followed by social, scientific, aesthetic, and political values, respectively, while economic values ranked last. The study also showed statistically significant differences in economic and political values attributed to gender in favor of males, and in aesthetic and religious values in favor of females. Furthermore, significant differences were found based on academic level in favor of master's students for scientific, social, and political values, and based on age in scientific values between the age groups (18–25), (26–30), and above 30, with differences favoring the older groups. Significant differences were also found according to specialization in scientific and social values between education and arts majors and engineering majors, favoring the former. However, no statistically significant differences were found between genders in scientific and social values, nor between academic levels in economic, aesthetic, and religious values. Similarly, there were no significant differences

attributed to age in economic, social, aesthetic, political, and religious values, nor to specialization in economic, political, aesthetic, and religious values. Based on these findings, the researcher recommends focusing on developing various values among higher education students by integrating them into educational and academic programs across universities, offering training workshops and diverse activities to foster positive values necessary for students' academic and social lives, encouraging faculty members to embed values in their teaching practices, and utilizing the study's findings to strengthen and enhance the values that require further development among students.

Keywords: value system, prevalent values, higher education students, Sultanate of Oman.

مقدمة

يواجه الإنسان في حياته العديد من التوجهات والأحداث المختلفة؛ وذلك بسبب انفتاحه الكبير على العديد من الثقافات والمجتمعات الأخرى، وانتشار المعارف المختلفة، والتي لها دور كبير في التأثير على تكوين توجهات الفرد، وتشكل القيم لديه، وتتبع القيم التي تكوّن شخصية الفرد وتعبر عنها، من التأثير بالدين الذي يتبعه، أو المجتمع الذي يعيش فيه، أو الثقافة التي اكتسبها.

وتعمل القيم على تكوين شخصية الإنسان، وبناء المجتمعات والتأثير عليها، ويظهر ذلك التأثير على سلوك وتصرفات الفرد المختلفة، وعلى المجتمع بشكل عام؛ مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالقيم التي يمتلكها أفرادها، والعمل على تنميتها بما يتناسب مع توجهات مجتمعه، ومعتقدات أفرادها (البوسعيدية، ٢٠١٥؛ الجلال، ٢٠١٣).

وتأثير القيم على شخصية الإنسان؛ أدى إلى جعل مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية، أن تقوم لزاماً بالاعتناء بالقيم وغرسها، والعمل على تكوين وتشكيل منظومة قيمية تحرص فيها على تماسك المجتمع وترابطه (الحديدي، ٢٠١٨). ومن المؤسسات التي سعت لدراسة القيم، والعمل على تنميتها، وضرورة الاهتمام بها الجامعات؛ لما تمتلكه من أفراد لديهم مختلف التطلعات، والتفكير، والوعي.

وتكمن دراسة القيم، ومعرفة المنظومة القيمية لدى الطالب الجامعي؛ بالتنبؤ بتوجهات وسلوكيات طلابها، وتعامله مع مختلف الأفراد في الجامعة أو خارجها، مما يوجب معرفة القيم السائدة لديهم؛ من أجل القيام بإعداد خطط مناسبة من أجل تنميتها (حسن وآخرون، ٢٠١٧). ويتزايد انفتاح هؤلاء الطلاب على مختلف الثقافات،

والمعارف لما يواجهه العالم من تقدم متسارع في وسائل التواصل، والتطور التكنولوجي المتسارع. والتي تقوم بتحطيم الحدود بين مختلف الثقافات الأخرى، مما أصبح لزاماً على مختلف أفراد المجتمع التعامل مع الانفتاح المتسارع بين مختلف الشعوب؛ مما يؤدي إلى ظهور أثر كبير على تفكير الأفراد وسلوكهم وقيمهم (الحازمي، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ينتقل الطالب الجامعي بعد انتهاء المرحلة الدراسية في المدرسة إلى الجامعات والكليات، فيبتعد عن أسرته ومجتمعه، فيواجه ثقافات جديدة، وعادات وتقاليده مختلفة، وانفتاح أكبر على العديد من المجتمعات، فلا بد أن يحافظ على قيمه، وعاداته. ويعد الطالب الجامعي من أكثر أفراد المجتمع استخداماً، وتعاملًا مع التقنيات الحديثة، ووسائل الإعلام المختلفة؛ فلا يمكنه البعد والتخلي عنها؛ لأنها أصبحت تأخذ الكثير من أوقاتهم وتسيطر على معظمه؛ مما يوجب الاهتمام بقيم هؤلاء الطلبة، والحرص على التزامهم بالقيم التي تتوافق مع عقيدة مجتمعهم، والبعد عن التأثير بما حولهم (عبد الله، ٢٠١٦).

ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي والانفتاح؛ شهدت جامعات سلطنة عُمان العديد من التغيرات الملحوظة في تمثل القيم لدى طلابها، وفي طريقة تعاملهم مع حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى وجود تأثير إيجابي على حياتهم في شتى المجالات الدينية، والاجتماعية، والأكاديمية، وكذلك قد يصاحبه تأثير سلبي، وزعزعة في بعض قيمهم وهويتهم، وبالتالي يمكن أن تتغير القيم وتتبدل حسب أولوياتها لدى الطالب الجامعي (الحبية، ٢٠١٧).

ومما سبق يظهر لدى الباحث أهمية دراسة منظومة القيم السائدة لدى طلبة الجامعات في سلطنة عُمان، لمعرفة طبيعة القيم لديهم، وعلاقتها بمختلف المتغيرات؛ من أجل العمل على تنميتها، ووضع خطط من قبل المهتمين بطلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان.

وتظهر أهمية هذه الدراسة؛ من خلال إطلاع الباحث على الدراسات التي ركزت على القيم لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان، لم يجد - على حد علمه - على أي دراسة تناولت طلبة التعليم العالي بشكل كامل، وإنما وجد بعض الدراسات التي اقتصت بمؤسسة واحدة فقط، وبعضها تعتبر قديمة جداً، مثل دراسة (الجعفري، ٢٠٠٢؛ السرحاني، ١٩٩٢) التي ركزت على جامعة السلطان قابوس، ودراسة الحبية (٢٠١٧) التي ركزت على طالبات كلية العلوم والآداب في جامعة نزوى، بينما هدفت هذه الدراسة للتقصي عن منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي من مختلف الجامعات العمانية الحكومية والخاصة في ضوء بعض المتغيرات من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى القيم السائد لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم السائدة لطلبة التعليم العالي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمرحلة الجامعية، والتخصص؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى القيم السائدة لدى طلاب التعليم العالي في سلطنة عُمان، وتحديد أي الأبعاد هو الأكثر شيوعاً وأهمية بالنسبة لهم.
٢. تقصي الفروق في القيم السائدة لطلبة التعليم العالي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمرحلة الجامعية، والتخصص.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تستهدفه، من خلال دور القيم الذي تقوم به في تكوين شخصية الأفراد، وامتداد تأثيرها على المجتمعات.

الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية في مساعدة المختصين والباحثين والعاملين في مؤسسات التعليم العالي من عمل خطط لتنظيم برامج تساعد في الحفاظ على القيم، وتنميتها لديهم.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التقصي عن منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي من مختلف الجامعات العمانية الحكومية والخاصة في ضوء بعض المتغيرات.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الجامعات العمانية الحكومية والخاصة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات العمانية.

مصطلحات الدراسة

القيم Values:

تعرف بأنها " مجموعة من المعايير والأحكام التي تمثل تنظيمات معيارية لأحكام عقلية وانفعالية مرتبطة بمضامين واقعية يستند إليها أفراد المجتمع في حياتهم وتوهمهم للحكم على الأقوال والأفعال والمواقف الاجتماعية للأفراد والجماعات المحيطين، من خلال انفعالهم وتفاعلهم مع المواقف المختلفة" (الأغا، ٢٠١٨، ١٢٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس القيم الذي استخدمه الباحث في دراسته.

طلبة التعليم العالي:

هم الطلبة الذين يلتحقون بمؤسسات تعليمية بعد التعليم الثانوي، وذلك في الجامعات، أو المؤسسات التعليمية المختلفة.

الدراسات السابقة

قامت العديد من الدراسات والبحوث ببناء مقياس للقيم. وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والرجوع إلى العديد من الدوريات العلمية والدراسات التربوية المتعلقة بمجال قياس القيم تم ذكر بعض هذه الدراسات، وعرضها بالترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة جبريل وأدم (٢٠٢١) إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والإدارية بجامعة الملك فيصل بن تشاد. وباستخدام المنهج الوصفي، وقام الباحثان بتطوير مقياس للقيم أحتوى على (١٢٩) فقرة موزعة على قيم ست، وتم تطبيقها على عينة بلغت حوالي (١٠٣٣) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقية النسبية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن القيم السائدة لدى الطلبة تسود بدرجة مرتفعة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير النوع، ولا توجد فروق بينهم تبعاً لمتغير القسم.

قام حمد وآخرون (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسبوط في العصر الرقمي. وباستخدام المنهج الوصفي، واستخدم في أداة البحث استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (١٥٣٨) طالبة وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن وعي الطلبة بالقيم الأخلاقية جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق بين الطلبة باختلاف الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية، واختلافها باختلاف التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العملية.

وأجرى الخصاونة (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك في مجموعة من المجالات (القيم الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، والعلمية)، و تم تصميم استبانة تكونت من (٥١) فقرة تم تطبيقها على عينة تكونت من (٢٩٤) طالب وطالبة باستخدام العينة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن منظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك أتت بدرجة متوسطة، وحصلت القيم الدينية على درجة مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال القيم تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال القيم الدينية تبعاً لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير التخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال القيم السياسية تبعاً لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال القيم العلمية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

أجرى الزعبي والعمرى (Al-Zoubi & Al-Omari, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وترتيب هذه القيم بحسب أهميتها لدى الطلبة، والكشف عن الفروق في منظومة القيم تبعاً لمتغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي القائم على المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٩) طالباً وطالبة من أربع جامعات أردنية هي: جامعة مؤتة، واليرموك، والهاشمية، والبلقاء التطبيقية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبلغت نسبة الذكور (٥٥%) والإناث (٤٥%)، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٤٢) فقرة تغطي ستة مجالات رئيسة للقيم هي: القيم الدينية والأخلاقية، والمعرفية، والاجتماعية، والجمالية، والسياسية، والاقتصادية. تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، كما بلغ معامل الثبات الكلي وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا (٠.٩٢)، مما يشير إلى ارتفاع درجة الاتساق الداخلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن منظومة القيم لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط كلي بلغ (٣.٨٧)، وأن ترتيب القيم من الأعلى إلى الأدنى كان كالآتي: القيم المعرفية أولاً، تلتها القيم الدينية والأخلاقية، ثم الجمالية، فالاقتصادية، فالقيم السياسية، وأخيراً القيم الاجتماعية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولفائدة طلبة جامعة مؤتة مقارنة ببقية الجامعات، وكذلك لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنة الرابعة، في حين لم تظهر فروق تُعزى لمكان الإقامة.

وأجرت حسن وآخرون (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم السائدة لدى طلبة الجامعات بلببيا وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، والتخصص). وباستخدام المنهج الوصفي، وقام الباحثون بإعداد مقياس للقيم تكون من (٢٥) عبارة موزعة على ثلاث مكونات (قيم أخلاقية، وقيم اجتماعية، وقيم جمالية)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن ترتيب القيم السائدة لدى طلبة الجامعة يتمثل في القيم الاجتماعية ثم الأخلاقية ثم الجمالية، وأن القيم السائدة لديهم تختلف باختلاف الجنس وكانت لجانب الإناث، وتختلف باختلاف التخصص لجانب التخصص الأدبي.

هدفت دراسة السرحان (Al-Serhan, 2016) إلى الكشف عن درجة التزام طلبة جامعة الأردن بالقيم التربوية من وجهة نظرهم، وتحديد الفروق في مستوى هذا

الالتزام تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم استبانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي: القيم الدينية، والوجدانية، والاجتماعية، والسلوكية، والعقلية. وتؤكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٠)، مما يشير إلى ارتفاع الاتساق الداخلي للأداة. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأردن البالغ عددهم (١٤٥٠) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها (٢٧٢) طالباً يمثلون كليتي العلوم والعلوم الإنسانية. وأظهرت النتائج أن درجة التزام الطلبة بالقيم التربوية كانت مرتفعة، بمتوسط كلي بلغ (٤.٠٧). وقد جاءت القيم الدينية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً، تلتها القيم الاجتماعية والسلوكية بدرجة مرتفعة، بينما جاءت القيم الوجدانية والعقلية بدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وأجرى أبو السل وأبو العناز (٢٠١٣) دراسة هدفت لبناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية، وقام الباحثان ببناء مقياس للقيم المفضلة في شخصية الطالب الجامعي الأردني وهي: (الوطنية، الصدق، الأمانة، دافع الإنجاز، العلمية، الصبر، تحمل المسؤولية، والتسامح)، وكما بلغت فقرات المقياس (٨٢) فقرة، وتم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة لتقدير معالم تمييز الفقرات، ومعاملات الصدق، حيث تراوحت قيمها بين (٠.٨٤ - ٠.٩٠)، وتم حساب ثبات المقاييس الفرعية بطريقة تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل (ANOVA) ومعادلة هويت، وتراوحت قيمها بين (٠.٧٧-٠.٧١).

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف وتحليل وتفسير نتائج القيم التي يمتلكها طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التعليم العالي بالجامعات العمانية الحكومية والخاصة، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، والبالغ عددهم (117981) طالباً وطالبة (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢٤).

عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام العينة الآتية:
تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعات العمانية الحكومية والخاصة، بطريقة العينة العشوائية، واختيار الطلبة بطريقة العينة المتيسرة، والبالغ عددهم (٩٧٥) طالباً وطالبة. والجدول (١) يوضح توزيع العينة حسب الجامعة والجنس، والعمر، والمرحلة الدراسية، والتخصص.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجامعة والجنس والعمر والمرحلة الدراسية والتخصص ن=٩٧٥

المتغيرات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٢٦٠ ٢٦.٧%
	أنثى	٧١٥ ٧٣.٣%
الجامعة	جامعة الشرقية	٢٤٠ ٢٤.٦%
	جامعة نزوى	١٦٢ ١٦.٦%
	جامعة صحار	١٥٩ ١٦.٣%
	جامعة السلطان قابوس	١٣٥ ١٣.٨%
	الجامعة العربية المفتوحة	١٢٢ ١٢.٥%
	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء	١٥٧ ١٦.١%
العمر	٢٥-١٨	٨٥٢ ٨٧.٤%
	٣٠-٢٦	٧٢ ٧.٤%
	أعلى من ٣٠	٥١ ٥.٢%
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	٩٣٣ ٩٥.٧%
	ماجستير	٤٢ ٤.٣%
التخصص	التربية والآداب	٥٤٩ ٥٦.٣%
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	١٣٧ ١٤.١%
	الهندسة	٩٨ ١٠.١%
	تقنية المعلومات	١١٠ ١١.٣%
	الحقوق	٥٩ ٦.١%
	العلوم الصحية	٢٢ ٢.١%

أداة الدراسة

استخدم الباحث مقياس القيم الذي تم بنائه في دراسة العامري (٢٠٢٥)، ويتكون المقياس من (٧٩) موقف سلوكي موزعة على (٦) أبعاد وفقاً لتصنيف سبرنجر للقيم، وهي (العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والجمالية، والسياسية، والدينية). يحتوي المقياس على ٣ استجابات لكل موقف سلوكي متمثلة في (١: تمثيل منخفض للقيمة، ٢: تمثيل متوسط للقيمة، ٣: تمثيل مرتفع للقيمة)، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس، وبنائه باستخدام نموذج راش الذي يعتبر أحد نماذج نظرية الاستجابة للفقرة، ويبين الجدول (٢) توزيع فقرات المقياس على تصنيف القيم.

الجدول (٢) توزيع الفقرات على تصنيف القيم.

القيمة	المواقف السلوكية
العلمية	١١
الاقتصاد	١١

١٣	الاجتماعية
١٥	الجمالية
١٥	السياسية
١٤	الدينية
٧٩	المجموع

المعالجات الإحصائية

١. الإحصاءات الوصفية المتوسطات والانحرافات المعيارية، لتوزيع القيم على الرتب، وتحديد مستوياتها.
٢. اختبار ت (T-Test Independent Sample Test) لتقصي الفروق في قيم الطلبة وفقاً للمتغيرات: الجنس، المرحلة الجامعية.
٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقصي الفروق في قيم الطلبة وفقاً للمتغيرات: العمر، التخصص.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول: والذي ينص على " ما مستوى القيم السائد لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل بعد من الأبعاد الستة، التي تقيس مستوى القيم لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان، ويوضح الجدول (٣) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى.

الجدول (٣) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى

القيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	المستوى
القيم العلمية	2.29	0.30	76.3%	٣	متوسط
القيم الاقتصادية	2.10	0.26	69.9%	٦	متوسط
القيم الاجتماعية	2.41	0.32	80.4%	2	مرتفع
القيم الجمالية	2.26	0.34	75.3%	٤	متوسط
القيم السياسية	2.17	0.45	72.3%	٥	متوسط
القيم الدينية	2.59	0.32	86.3%	1	مرتفع
مقياس القيم	2.31	0.24	76.9%	--	متوسط

يشير الجدول (٣) إلى أن قيم الوسط الحسابي للقيم تتراوح بين (٢.١٠-٢.٥٩)، وقيم الانحراف المعياري تتراوح بين (٠.٢٤-٠.٤٥)، وتبين هذه القيم أن منظومة القيم لدى الطلبة تتوزع كالتالي:

- أن القيم الدينية تحتل المرتبة الأولى لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان وبمستوى (مرتفع)، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٥٩)، وبانحراف معياري (٠.٣٢). وتتفق في ذلك مع دراسة الخصاونة (٢٠١٩) التي احتلت فيها القيم الدينية المرتبة الأولى لدى طلبة الجامعة.
- وفي المرتبة الثانية تأتي القيم الاجتماعية، والمرتبة الثالثة القيم العلمية، وفي المرتبة الرابعة القيم الجمالية، وفي المرتبة الخامسة القيم السياسية، وحلت في المرتبة السادسة القيم الاقتصادية.
- وتعزى الدرجة الكبيرة التي حصلت عليها القيم الدينية لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان، إلى أن المجتمع العماني مجتمع مسلم ومحافظ، وإلى أنه يتمتع بوعي تام فيما يتعلق بالأمور الدينية، ويحث عليها الفرد في سلطنة عُمان منذ صغره، ويتربى على تعاليم الدين الحنيف، وباعتبار أن الإسلام هو المنهج الذي تتبعه سلطنة عُمان في سن قوانينها، وتشريعاتها.
- وسعت سلطنة عُمان منذ التحاق الطالب بالمرحلة التعليمية من بداية المراحل الأولى، وحتى وصوله إلى المراحل المتقدمة في الجامعات والكليات؛ أن يكون هناك منهج تعليمي واضح يعمل على ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي، وتنميتها لدى الطالب بجعل مناهج متكاملة مختصة في ذلك، وكذلك بجعل تخصصات في الجامعات والكليات معنية بالعلوم الإسلامية، وتدريبها.
- ويعزى الباحث ارتفاع القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان؛ إلى حرص المجتمع العماني على التكاتف والوحدة، والترابط فيما بينهما مما ينعكس انعكاساً إيجابياً على الأفراد بأنفسهم والذين منهم طلبة الجامعات والكليات. واتفقت في ذلك مع دراسة حسن وآخرون (٢٠١٧) التي احتلت فيها القيم الاجتماعية المرتبة الأولى لدى طلاب الجامعة.
- ويرى الباحث أن القيم الاقتصادية احتلت المرتبة الأخيرة؛ لأن الطالب في هذه المرحلة ليس هدفه جمع المال والثروات، وإنما ينفق المال من أجل تلبية رغباته وحاجاته، وحصوله عليه من قبل والديه أو ما تمنحه المؤسسة التي ينتمي إليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم السائدة لطلبة التعليم العالي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمرحلة الجامعية، والتخصص؟"، من خلال تناول متغيرات الدراسة كما يلي:
أولاً: متغير الجنس

وللتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين قيم أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، وباستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample T Test)، ويوضح الجدول (٤) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (٤) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقاً لمتغير الجنس

القيمة	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلمية	ذكر	260	2.26	0.33	1.953	973	0.051
	أنثى	715	2.30	0.29			
الاقتصادية	ذكر	260	2.16	0.27	4.38	973	0.001
	أنثى	715	2.08	0.26			
الاجتماعية	ذكر	260	2.41	0.32	0.433	973	0.665
	أنثى	715	2.42	0.32			
الجمالية	ذكر	260	2.18	0.37	4.22	973	0.001
	أنثى	715	2.29	0.32			
السياسية	ذكر	260	2.23	0.42	2.36	973	0.018
	أنثى	715	2.15	0.46			
الدينية	ذكر	260	2.51	0.34	4.66	973	0.001
	أنثى	715	2.62	0.31			
مقياس القيم	ذكر	260	2.29	0.25	1.139	973	0.25
	أنثى	715	2.31	0.24			

يلاحظ من الجدول (٤) أن مستوى الدلالة للقيم العلمية، والقيم الاجتماعية، ومقياس القيم أعلى من (٠.٠٥)؛ مما يوضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه القيم وفي المقياس ككل. اختلفت هذه الدراسة مع مجموعة من الدراسات التي توصلت لوجود فروق في القيم ككل باختلاف الجنس، وهي: (الخصاونة، ٢٠١٩؛ حسن وآخرون، ٢٠١٧؛ جبريل وأدم، ٢٠٢١).

وكما يلاحظ من الجدول (٤) أن مستوى الدلالة للقيم الاقتصادية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق في القيم الاقتصادية لدى طلبة التعليم العالي لمتغير الجنس ولصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.١٦).

ومستوى الدلالة للقيم الجمالية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق في القيم الجمالية لدى طلبة التعليم العالي لمتغير الجنس ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٢٩).

وبالنسبة للقيم السياسية بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١٨) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق في القيم السياسية لدى طلبة التعليم العالي لمتغير الجنس ولصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٢٣).

وفي القيم الدينية بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق في القيم الدينية لدى طلبة التعليم العالي لمتغير الجنس ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٦٢).

ثانيًا: متغير المرحلة الجامعية

وللتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين قيم أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المرحلة الجامعية، وباستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين Independent Sample T Test، ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقًا لمتغير المرحلة الجامعية.

الجدول (٥) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقًا لمتغير المرحلة الجامعية

القيمة	المرحلة الجامعية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلمية	بكالوريوس	933	2.28	0.30	4.63	973	0.000
	ماجستير	42	2.50	0.26			
الاقتصادية	بكالوريوس	933	2.10	0.26	1.36	973	0.175
	ماجستير	42	2.15	0.24			
الاجتماعية	بكالوريوس	933	2.41	0.32	2.91	973	0.004
	ماجستير	42	2.55	0.24			
الجمالية	بكالوريوس	933	2.26	0.34	1.04	973	0.298
	ماجستير	42	2.31	0.31			
السياسية	بكالوريوس	933	2.16	0.46	2.45	973	0.015
	ماجستير	42	2.34	0.35			
الدينية	بكالوريوس	933	2.59	0.32	0.39	973	0.695
	ماجستير	42	2.61	0.36			
مقياس القيم	بكالوريوس	933	2.30	0.24	2.86	973	0.004
	ماجستير	42	2.41	0.21			

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الدلالة للقيم الاقتصادية، والجمالية، والدينية أعلى من (٠.٠٥)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه القيم بين طلبة التعليم العالي تعزى لمتغير المرحلة الجامعية.

بينما يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الدلالة للقيم العلمية يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق بين طلبة التعليم العالي في القيم العلمية باختلاف المرحلة الجامعية لصالح طلبة الماجستير بمتوسط حسابي (٢.٥٠). ويعزى

الباحث وجود هذه الفروق إلى مدى اهتمام طلبة مرحلة الماجستير بتلقي المعرفة، والتركيز عليها، وفي مستوى أعلى من طلبة البكالوريوس.

ويبين الجدول (٥) أن مستوى الدلالة للقيم الاجتماعية يساوي (٠.٠٠٤) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق بين طلبة التعليم العالي في القيم الاجتماعية باختلاف المرحلة الجامعية لصالح طلبة الماجستير بمتوسط حسابي (٢.٥٥). ويعزي الباحث هذا الاختلاف إلى أن في أغلب الأحيان يكون طلاب الماجستير لديهم أسر؛ مما يجعلهم أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية، وأكثر تعلقاً بما يحدث في مجتمعاتهم.

ويلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الدلالة للقيم السياسية يساوي (٠.٠١٥) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق بين طلبة التعليم العالي في القيم السياسية باختلاف المرحلة الجامعية لصالح طلبة الماجستير بمتوسط حسابي (٢.٣٤). ويعزي الباحث وجود هذه الفروق إلى أن ربما طلاب الماجستير في مرحلتهم العمرية أكثر انفتاحاً للأمور السياسية وما يتعلق بالمناصب والاهتمام بها.

وكما يبين الجدول (٥) أن مستوى الدلالة لمقياس القيم ككل يساوي (٠.٠٠٤) وهب أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق بين طلبة التعليم العالي في مقياس القيم باختلاف المرحلة الجامعية لصالح طلبة الماجستير بمتوسط حسابي (٢.٤١). ويعزي الباحث هذا التغير إلى مدى اهتمام ووعي طلبة الماجستير بإعطاء نتائج دقيقة، وصريحة فيما يتعلق بقيمهم.

ثالثاً: متغير العمر

وللكشف عن الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقاً لمتغير العمر، تم بداية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفقاً للعمر. ويوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القيم وفقاً للعمر.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القيم وفقاً للعمر

القيمة	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم العلمية	٢٥-١٨	852	2.27	0.30
	٣٠-٢٦	72	2.37	0.30
	أعلى من ٣٠	51	2.44	0.25
	المجموع	975	2.29	0.30
القيم الاقتصادية	٢٥-١٨	852	2.10	0.26
	٣٠-٢٦	72	2.08	0.26

القيمة	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الاجتماعية	أعلى من ٣٠	51	2.09	0.24
	المجموع	975	2.10	0.26
	٢٥-١٨	852	2.41	0.32
	٣٠-٢٦	72	2.43	0.32
	أعلى من ٣٠	51	2.50	0.25
القيم الجمالية	المجموع	975	2.41	0.32
	٢٥-١٨	852	2.26	0.34
	٣٠-٢٦	72	2.26	0.30
	أعلى من ٣٠	51	2.26	0.34
	المجموع	975	2.26	0.34
القيم السياسية	٢٥-١٨	852	2.16	0.46
	٣٠-٢٦	72	2.17	0.47
	أعلى من ٣٠	51	2.28	0.36
	المجموع	975	2.17	0.45
القيم الدينية	٢٥-١٨	852	2.58	0.32
	٣٠-٢٦	72	2.63	0.28
	أعلى من ٣٠	51	2.60	0.37
	المجموع	975	2.59	0.32
مقياس القيم	٢٥-١٨	852	2.30	0.24
	٣٠-٢٦	72	2.33	0.24
	أعلى من ٣٠	51	2.36	0.21
	المجموع	975	2.31	0.24

يلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية في قيم طلبة التعليم العالي وفقًا للعمر. وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، ويوضح الجدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في قيم الطلبة وفقًا للعمر.

الجدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في قيم الطلبة وفقاً للعمر

القيمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية	بين المجموعات	1.884	2	0.942	10.816	0.000
	داخل المجموعات	84.640	972	0.087		
	الكلية	86.524	974			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	0.040	2	0.020	0.290	0.749
	داخل المجموعات	66.797	972	0.069		
	الكلية	66.837	974			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.452	2	0.226	2.224	0.109
	داخل المجموعات	98.790	972	0.102		
	الكلية	99.242	974			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.009	0.991
	داخل المجموعات	110.900	972	0.114		
	الكلية	110.902	974			
القيم السياسية	بين المجموعات	0.613	2	0.306	1.490	0.226
	داخل المجموعات	199.841	972	0.206		
	الكلية	200.454	974			
القيم الدينية	بين المجموعات	0.117	2	0.059	0.563	0.570
	داخل المجموعات	101.149	972	0.104		
	الكلية	101.266	974			
مقياس القيم	بين المجموعات	0.214	2	0.107	1.823	0.162
	داخل المجموعات	57.018	972	0.059		
	الكلية	57.232	974			

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- أن قيمة (ف) للقيم العلمية (١٠.٨١٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم العلمية لدى طلبة التعليم العالي تعزى لمتغير العمر.
- أن قيمة (ف) للقيم الاقتصادية، والاجتماعية، والجمالية، والسياسية، والدينية، والمقياس ككل، جاءت بمستوى دلالة أعلى من (٠.٠٥)، وبالتالي لا يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية في القيم السابقة والمقياس ككل لدى طلبة التعليم العالي تعزى لمتغير العمر.

وللكشف عن طبيعة الفروق لمتغير العمر في القيم العلمية، تم إجراء اختبار المقارنة البعدية من نوع شافيه (Scheffe)، ويبين الجدول (٨) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الجدول (٨) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية

القيمة	العمر	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القيمة	العمر
القيم العلمية	25-18	أعلى من ٣٠	-0.168	0.043	0.000	
		30-26	-0.097	0.036	0.027	
	30-26	أعلى من ٣٠	-0.071	0.054	0.423	

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق بين العمر في القيم العلمية للعمر (١٨-٢٥) وبين (٢٦-٣٠) لصالح العمر (٢٦-٣٠)، وكذلك وجود فروق بين العمر (١٨-٢٥) وأعلى من ٣٠ لصالح العمر أعلى من ٣٠.

ويعزي الباحث وجود هذه الفروق في القيم العلمية لدى هذه الفئة العمرية؛ إلى أن الطالب في هذا العمر يصل إلى درجة كبيرة من النضج، ومعرفة بأهمية المعرفة واكتسابها، وكذلك مواصلة الدراسة في العادة تأتي من رغبة شخصية ليس من أجل الحصول على الوظيفة، وإنما من أجل تنمية المعرفة وصقل مهاراته، واكتساب خبرات جديدة.

رابعاً: متغير التخصص

وللكشف عن الفروق في قيم طلبة التعليم العالي وفقاً لمتغير التخصص، تم بداية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفقاً لتخصصهم. ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القيم وفقاً للتخصص.

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القيم وفقاً للتخصص

القيمة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم العلمية	التربية والآداب	549	2.32	0.30
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	137	2.27	0.29
	الهندسة	98	2.19	0.33
	تقنية المعلومات	110	2.28	0.29
	الحقوق	59	2.30	0.24
	العلوم الصحية	22	2.15	0.25
	المجموع	975	2.29	0.30
القيم الاقتصادية	التربية والآداب	549	2.10	0.26
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	137	2.10	0.25
	الهندسة	98	2.13	0.28
	تقنية المعلومات	110	2.11	0.23
	الحقوق	59	2.01	0.26
	العلوم الصحية	22	2.09	0.33
	المجموع	975	2.10	0.26
القيم الاجتماعية	التربية والآداب	549	2.44	0.31
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	137	2.37	0.34
	الهندسة	98	2.30	0.33
	تقنية المعلومات	110	2.43	0.31
	الحقوق	59	2.46	0.29
	العلوم الصحية	22	2.29	0.29
	المجموع	975	2.41	0.32
القيم الجمالية	التربية والآداب	549	2.27	0.34
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	137	2.29	0.32
	الهندسة	98	2.16	0.36
	تقنية المعلومات	110	2.30	0.35
	الحقوق	59	2.16	0.28
	العلوم الصحية	22	2.27	0.35
	المجموع	975	2.26	0.34
القيم	التربية والآداب	549	2.20	0.46

0.46	2.16	137	الاقتصاد وإدارة الأعمال	السياسية
0.42	2.08	98	الهندسة	
0.47	2.15	110	تقنية المعلومات	
0.40	2.18	59	الحقوق	
0.36	2.08	22	العلوم الصحية	
0.45	2.17	975	المجموع	
0.32	2.61	549	التربية والآداب	
0.32	2.57	137	الاقتصاد وإدارة الأعمال	
0.32	2.49	98	الهندسة	
0.31	2.61	110	تقنية المعلومات	القيم الدينية
0.33	2.56	59	الحقوق	
0.30	2.56	22	العلوم الصحية	
0.32	2.59	975	المجموع	
0.25	2.33	549	التربية والآداب	
0.24	2.30	137	الاقتصاد وإدارة الأعمال	
0.25	2.23	98	الهندسة	
0.23	2.32	110	تقنية المعلومات	مقياس القيم
0.21	2.28	59	الحقوق	
0.23	2.25	22	العلوم الصحية	
0.24	2.31	975	المجموع	

يلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في قيم طلبة التعليم العالي وفقاً للتخصص. وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، ويوضح الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في قيم الطلبة وفقاً للتخصص.

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في قيم الطلبة وفقاً للتخصص

القيمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم العلمية	بين المجموعات	1.778	5	0.356	4.065	0.001
	داخل المجموعات	84.746	969	0.087		
	الكلي	86.524	974			
القيم	بين المجموعات	0.567	5	0.113	1.659	0.142

منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان في ضوء عبد الرحمن العامري

القيمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاقتصادية	داخل المجموعات	66.269	969	0.068		
	الكلية	66.837	974			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	2.312	5	0.462	4.623	0.000
	داخل المجموعات	96.930	969	0.100		
	الكلية	99.242	974			
القيم الجمالية	بين المجموعات	1.827	5	0.365	3.246	0.007
	داخل المجموعات	109.075	969	0.113		
	الكلية	110.902	974			
القيم السياسية	بين المجموعات	1.396	5	0.279	1.359	0.237
	داخل المجموعات	199.058	969	0.205		
	الكلية	200.454	974			
القيم الدينية	بين المجموعات	1.261	5	0.252	2.444	0.033
	داخل المجموعات	100.005	969	0.103		
	الكلية	101.266	974			
مقياس القيم	بين المجموعات	0.935	5	0.187	3.220	0.007
	داخل المجموعات	56.297	969	0.058		
	الكلية	57.232	974			

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- أن قيمة (ف) للقيم العلمية (4.065) وبمستوى دلالة (0.001)، وللقيم الاجتماعية (4.623) وبمستوى دلالة (0.000)، وللقيم الجمالية (3.246) بمستوى دلالة (0.007)، وللقيم الدينية (2.444) وبمستوى دلالة (0.033)، ولمقياس القيم ككل (3.220) وبمستوى دلالة (0.007)، وجميع مستويات الدلالة أقل من (0.05)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم العلمية، والاجتماعية، والجمالية، والدينية، والمقياس ككل لدى طلبة التعليم العالي تعزى لمتغير التخصص.

- أن قيمة (ف) للقيم الاقتصادية، والسياسية جاءت بمستوى دلالة أعلى من (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة التعليم العالي تعزى لمتغير التخصص.



وللكشف عن طبيعة الفروق لمتغير التخصص في القيم العلمية، والاجتماعية، والمقياس ككل، تم إجراء اختبار المقارنة البعدية من نوع شافيه (Scheffe)، ويبين الجدول (١١) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للقيم العلمية، والاجتماعية، والمقياس ككل وفقاً للتخصص.

الجدول (١١) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للقيم العلمية، والاجتماعية، والمقياس ككل وفقاً للتخصص

القيمة	التخصص	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
القيم العلمية	الاقتصاد وإدارة الأعمال	0.045	0.028	0.778
	الهندسة	0.122	0.032	0.015
	التربية والآداب	0.035	0.031	0.938
	تقنية المعلومات	0.013	0.041	1.000
	الحقوق	0.168	0.064	0.236
	العلوم الصحية	0.077	0.039	0.564
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	-0.010	0.038	1.000
	تقنية المعلومات	-0.031	0.046	0.993
	الحقوق	0.123	0.068	0.655
	العلوم الصحية	-0.087	0.041	0.482
	الهندسة	-0.109	0.049	0.419
	تقنية المعلومات	0.046	0.070	0.994
القيم الاجتماعية	تقنية المعلومات	-0.022	0.048	0.999
	الحقوق	0.133	0.069	0.592
	العلوم الصحية	0.155	0.074	0.495
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	0.067	0.030	0.431
	الهندسة	0.138	0.035	0.008
	التربية والآداب	0.009	0.033	1.000
	تقنية المعلومات	-0.022	0.043	0.998
	الحقوق	0.146	0.069	0.481
	العلوم الصحية	0.071	0.042	0.713
	الهندسة	-0.057	0.040	0.849
	الاقتصاد وإدارة الأعمال	-0.089	0.049	0.662
	تقنية المعلومات	0.079	0.073	0.946

منظومة القيم السائدة لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عُمان في ضوء ... عبد الرحمن العامري

0.128	0.044	-0.129	تقنية المعلومات	الهندسة	
0.094	0.052	-0.160	الحقوق		
1.000	0.075	0.008	العلوم الصحية		
0.996	0.051	-0.031	الحقوق	تقنية المعلومات	
0.637	0.074	0.136	العلوم الصحية		
0.479	0.079	0.168	العلوم الصحية	الحقوق	
0.930	0.023	0.027	الاقتصاد وإدارة الأعمال	التربية والآداب	
0.019	0.026	0.097	الهندسة		
1.000	0.025	0.009	تقنية المعلومات		
0.891	0.033	0.043	الحقوق		
0.797	0.052	0.081	العلوم الصحية		
0.430	0.032	0.071	الهندسة	الاقتصاد وإدارة الأعمال	مقياس القيم
0.997	0.031	-0.018	تقنية المعلومات		
0.999	0.038	0.016	الحقوق		
0.967	0.055	0.054	العلوم الصحية		
0.220	0.033	-0.089	تقنية المعلومات	الهندسة	
0.866	0.040	-0.054	الحقوق		
1.000	0.057	-0.017	العلوم الصحية		
0.978	0.039	0.034	الحقوق		
0.897	0.056	0.072	العلوم الصحية	تقنية المعلومات	
0.996	0.060	0.038	العلوم الصحية	الحقوق	

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق بين التخصصات في القيم العلمية، والاجتماعية، والمقياس ككل، لتخصص التربية والآداب وتخصص الهندسة لصالح تخصص التربية والآداب.

وعلى الرغم من ظهور وجود فروق في القيم الجمالية والقيم الدينية في اختبار تحليل التباين الأحادي، إلا أنها عند إجراء الاختبار البعدي تبين أنه لا يوجد فروق في القيم الجمالية والدينية لدى طلبة التعليم العالي تعزى للتخصص.

وتتفق الدراسة مع ما جاء في دراسة الخصال (٢٠١٩) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في القيم الدينية والاجتماعية تعزى للتخصص، وكذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في القيم الاقتصادية، والسياسية، والدينية.



واتفقت الدراسة مع دراسة حسن وآخرون (٢٠١٧) التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في القيم الاجتماعية يعزى للتخصص، واختلفت معها فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الجمالية للطلبة يعزى للتخصص.

توصيات الدراسة

١. التركيز على تنمية القيم المختلفة لدى طلبة التعليم العالي، من خلال تضمينها في البرامج التعليمية والأكاديمية في مختلف الجامعات.
٢. العمل على تقديم ورش تدريبية، وأنشطة مختلفة من أجل تنمية القيم الإيجابية التي يحتاجها الطالب في حياته العلمية والاجتماعية.
٣. حث أعضاء الهيئات التدريسية على دمج القيم في عملية التدريس.
٤. الاستفادة من هذه النتائج في التركيز على القيم التي تحتاج إلى تعزيز وتنمية لدى الطلبة.

مقترحات الدراسة

١. إجراء دراسات تتعلق بقيم الطلبة، وعلاقتها ببعض المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة.
٢. إجراء دراسات نوعية في فهم منظومة القيم لدى طلبة الجامعات من خلال المقابلات أو غيرها من الأدوات.
٣. عمل برامج تدريبية من أجل تحسين، وغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة.
٤. إجراء دراسات أخرى تتعلق بقيم الطلبة في مراحل الدراسية الأولى في المدارس، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع والمصادر العربية

أبو السل، محمد شحادة وأبو العناز، محمد علي (٢٠١٣). بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٢)، ٥١-٧٦.

الأغا، هانى عبد القادر (٢٠١٨). دور القولية الثقافية في تشكيل المنظومة القيمية لدى الطلبة المراهقين بمحافظة غزة وتصور مقترح لضبط ذلك الدور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢٤)، ١٢٢-١٣٨.

البوسعيدية، سهام سليمان (٢٠١٥). بناء مقياس القيم لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

جبريل، عبدالواحد الجابر محمد وآدم، محمد عمر (٢٠٢١). القيم السائدة لدى طلبة وطالبات كلية قطر للعلوم الإدارية والاقتصادية بجامعة الملك فيصل بتشاد. المجلة العربية للنشر والتوزيع، ٣٠(٣)، ٦٢١-٦٥٢.

الجعفري، غصن بن هلال (٢٠٠٢). منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها: تطور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. الأردن: دار المسيرة.

الحازمي، خلود حسن (٢٠١٢). النسق القيمي للأسرة السعودية في ضوء ثقافة العولمة وانعكاسه على الممارسات الإدارية لطلاب المرحلة الجامعية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الحجية، آسية بنت سالم بن بدوي (٢٠١٧). النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

الحديدي، صدام أحمد (٢٠١٤). نماذج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

حسن، سعاد منصور وكاظم، أمينة محمد وإبراهيم، أسماء عبد المنعم (٢٠١٧). القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بعد ثورة ٢٠١١ بليبيا وعلاقتها بالمتغيرات. مجلة البحث العلمي في الآداب، ١٨(١)، ١٩٣-٢١٠.

حمد، أماني علي والوشاحي، غادة السيد ومحمود، هناء فرغلي (٢٠٢١). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٣ (٢)، ١٨-٥٢.

الخصاونة، عدي ماهر (٢٠١٩). منظومة القيم لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء متغير النوع والتخصص [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. السرحاني، جليلة بنت علي (١٩٩٢). *التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

العامري، عبدالرحمن بن علي (٢٠٢٥). بناء مقياس القيم لدى طلبة الجامعات العمانية في ضوء نظرية الاستجابة للفقرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرقية.

عبد الله، فاطمة عبدالغني (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها. *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*، ٣٢ (١)، ٢٣٣-٢٣٠.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (٢٠٢٤). *إحصائيات بأعداد الطلبة الدارسون داخل سلطنة عمان وخارجها*.

المراجع الأجنبية

Al-Serhan, K. A. (2016). The degree of adherence to educational values by the students of the University of Jordan—In their point of view. *International Education Studies*, 9(1), 55–63. <https://doi.org/10.5539/ies.v9n1p55>.

Al-Zoubi, Z. H., & Al-Omari, A. A. (2018). The system of values prevailing among undergraduate students in the faculties of educational sciences in the Jordanian universities. *Journal of Education & Social Policy*, 5(3), 48–59. <https://doi.org/10.30845/jesp.v5n3p6>.

